صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الفنية

د. فردوس محمد التويجيري*

مقدمة

تطورت المجتمعات بحدوث الانفجار السكاني والثورة الصناعية، وثورة المعلومات، و تغيرت معه الأساليب والطرق التي يستخدمها الإنسان في حياته، وظهرت وسائل وتقنيات حديثة ومتطورة أثرت في مناحي الحياة المختلفة.

ومع هذا التطور تداخلت المفاهيم ومصطلحات التعليم، والتكنولوجيا والوسائط التعليمية، وأدى إلى الخلط بين تكنولوجيا التربية، والتكنولوجيا ذاتها، وجاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان، وممارسة الوظيفة، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعرفه ورفع مستوى قدراته ومهاراته ومسايرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا (الحيلة، 2003، ص12).

وقد ازداد الاهتمام بالوسائل التعليمية في الوطن العربي نظراً لازدياد المعرفة وتسارعها، وزيادة أعداد المتعلمين،وللدور الذي تساهم فيه الوسائل التعليمية في تطوير وترسيخ المواقف التعليمية.حيث إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعَّالة يُسهم في حلَّ الكثير من المشكلات التي قد تعترض العملية التعليمية، ويساعد على تحقيق أهدافها, كتشويق الطلاب,وجذب انتباههم نحو الدرس، وهذا ما يسعىَ إليه المعلَّم.

إن نجاح المعلَّم في عمله يعتمد على مدى إعداده لمادتة التي يقوم بتدريسها، وعلى مدى قدرته على تحديد الأهداف المتوخَّاة منها؛ لذا فهو يستعين على ذلك بإعداد خطّته الدراسية إعداداً جيداً، ووسائل تعليمية مختلفة من رسوم، وصُور، وخرائط، وبيانات إحصائية ومجسمات، وبطاقات،وأنواع اللوحات المختلفة. (الدويك وآخرون، 1988، 248) .

لكلَّ مادّة دراسية أهداف سلوكية يراد تحقيقها، وهذه الأهداف تتحقق من خلال تفاعل عدّة عناصر تتضمن طرُق التدريس، والوسائل التعليمية، والمهارات التي يمتلكها المعلَّم والتي بواسطتها يتمُّ اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لأهداف الدرس وحُسن استخدامها، وحتى تُحقق التربية الفنية

* كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس، Fardous4@yahoo.com

غايتها فإنها تحتاج لمعلّم ناجح يتقن دوره التعليمي وأساليب التدريس الحديثة، ويكون قادراً على كيفية تصميم الموادّ والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها بطريقة تناسب المواقف التعليمية المختلفة،ومتمشية مع حاجات طلابه، واستعداداتهم، وقدراتهم المختلفة.

ان لمادّة التربية الفنية خصوصية باعتبارها مادّة تخاطب الإحساس والوجدان، فهي تحتاج إلى ضرورة الاستعانة بالوسيلة التعليمية كونها تعرف التلاميذ بموضوعات جديدة لا يملكون صوراً إدراكية سابقة عنها، والتي لا يكفي الكلام والشرح وحده؛ لتزويدهم بخبرات حقيقية عنها، فالوسائل التعليمية ماهي إلا "أداة لمساعدّة التلاميذ على كسب المعارف والميول، والمهارات الضرورية للحياة". (الشيباني، 1985، 379)

وتساعد الوسائل التعليمية على نقل الأفكار والمهارات الفنية بشكل مركز وسريع في مجالات الخبرة الفنية، كما تتيح الوسائل التعليمية فرصة التجدد والتنوع في الأنشطة، والرسومات التي يؤديها التلاميذ، ونظراً للدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية إلا أننا نجد أنّ هناك قصوراً من بعض معلَّمي التربية الفنية من خلال محدودية استعانتهم بالوسائل التعليمية والتي من شأنها أن تُساهم فى مساعدّة المعلَّم، وتساعد في تحسين أداء التلميذ.

"إن الوسائل التعليمية لم تلقَ الاهتمَّام الكبير من قبل المعلَّمين في الوقت الذي ينبغي فيه أن نهتم باستخدام هذه الوسائل في الشرح والتوضيح، ولكن بشرط ألا يطغى استخدام هذه الوسائل على دور المدرس الأساسي وأثره في العملية التعليمية، وذلك لأن المدرس هو الذي اعددناه إعداداً كاملاً من جميع النواحي الفنية والعملية، وما زال نعمل على النهوض بمستوى كفايته، من أجل عملية إعداد الجيل الذي نريده" (الربيعي،2001، 203-204). ولابد من الإشارة إلى أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية حيث أنها:-

1- تزيدالإثارة والتشويق ، فهي تبعد جّو الدرس من دائرة الرتابة والخمول.

2- توفر الجهد، والوقت الذي يبذله المعلَّم.

3- يؤدي استخدام الوسائل إلى التقلَّيل من اللفظية. (دعمس، 2007، 105).

4- تنمية الإدراك الحسي عند المتعلمين: حيث تقوم الرسوم التوضيحية، والأشكال بدور مهم في توضيح اللُّغة المكتوبة للتلميذ.

5- تساعد الوسائل التعليمية على تقريب المسافات المكانية، والزمانية من خلال مشاهدة المتعلَّمين؛ لمشاهد لايمكن رؤيتها لبعدها المكاني، أو الزمني عنهم.

6- تقوم الوسائل التعليمية بدور مهم في تربية حاسّة التذوق الفني عند الأطفال، لما يتحقق فيها من تقنيات فنية، من حيث أشكالها، وألوانها. (محمود، 1423، 18).

7- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

8- تعمل الوسائل التعليمية على إثارة اهتمَّامات الطلاب، وتجديد نشاطهم، ومشاركتهم وإشباع حاجاتهم للعلم.

9- تزود التكنولوجيا المعلَّم برغبة صادقة؛ لمساعدّة التلاميذ للقيام بنشاطات تعليمية متعددة. (عبد الرحمن، 1991، 88)

10- يتعلم الطلاب بعض المهارات كرسم الخرائط، واستخدامها وتحفزهم الوسيلة على إجراء التجارب المرتبطة بواقع حياتهم عن طريق استخدام ما يتوفر لديهم في البيئة من خامات.

11- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالَّة عليها.

12- تتيح للمتعلمين فُرصاً متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات .

لذا أصبح لزاماً على العاملين بهذا المجال اتباع هذه التطورات والتقنيات السريعة والمتلاحقة، واستخدامها كوسائل تعليم وتعلم .

ويعتمد معظمُ التربويين على الوسائل التعليمية في مواجهة المشكلات التربوية التي تواجههم ومن أبرز هذه المشكلات:

1-الزيادة في حجم المعارف: اتّسع مجال العلوم والمعارف، وتطورت المعرفة "فلم تعد ثابتة ومحدودة، ولكنها أصبحت متغيرة، ليست لها نهاية، وكلُّ يوم تظهر اختراعات، وأبحاث، واكتشافات جديدة في مجالات العلوم الإنسانية". (المصراتي، 1993، 18)

2-الانفجار السكاني: رافق الزيادة السكانية إقبال على التعليم، فاكتظَّت المدارس والجامعات بالمقبلين على التعليم، وأدَّى ذلك إلى ازدحام الفصول الدراسية بحيث أصبح عدد الطلاب في الفصل الواحد ثلاثين طالباً وبالتالي تزيد الفروق الفردية، وأدَّت هذه الظواهر إلى الاستعانة بالوسائل التعليمية؛ لتسهيل عملية التعليم. (سلامه، 1989، 19).

3-تطور أهداف العملية التعليمية: هدف التعليم في النموذج التقلَّيدي هو حشو عقول المتعلمين، والذي يقوم بهذه المهمة هو المعلَّم، وهو محور العملية التعليمية، أما الآن فقد أصبح الهدف

الأساس للتعليم هو تزويد المتعلم بخبرات ومعلومات تؤهله لمواجهة مشكلات الحياة، وأصبح المتعلم هو العملية التعليمية. (الزبيدي، 1997، 56).

4-نقص المدرسين المؤهلين علمياً وتربوياً : نتيجة للتطور العلمي الذي شهده العالم في القرن الماضي ويشهده هذا القرن، والتغير الذي حدث ويحدث في أهداف العملية التعليمية ودور المعلَّم، أصبح من الضروري توفير قدرات بشرية مؤهلة علمياً وتربوياً؛ لتقوم بإعداد المعلَّمين. (محمد، 1999، 183)

5-تحقيق التفاعل داخل الموقف التعليمي من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم. (حجازي، 2008، 118)

"مرت الوسائل التعليمية برحلة تطور طويلة مرت خلالها بعدة مراحل في ظل ارتباطها بنظرية الاقتصاد الحديثة واعتمادها على منحى النظم، حيث أصبحت تلك الوسائط حلقة في سلسلة متعددة الحلقات، وجزء أساسياً في منظومة متفاعلة مع جميع عناصر الموقف التعليمي" .(الحيلة، 2001، 1)

مشكلة البحث

تنحصر مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية بطرابلس؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم، وتسعى هذه الدراسة أيضاً إلى التوصل لمؤشرات تُسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسينها، عن طريق رفع فعالية المعلَّم في تدريس مادّة التربية الفنية، باستخدام الوسائل التعليمية، وانعكاس هذا على المستوى الفني للطلاب، إذ إن استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في التدريس يعكس رغبة يقتضيها التطور والتقدم العلمي، والتقني، الكبير الذي يحدث في العالم في المجالات المتعددة، وبالأخصّ في مجال التربية والتعليم.

وتظهر أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في الاستفادة من نتائجها في توجيه نظر المسئولين في مجال التربية لتطوير التعليم الأساسي وتحسينه حيث سيعطي البحث صورة واضحة

عن الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، بالإضافة إلى وضع بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنهاالحد من تلك الصعوبات.

أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

1-التعرف إلى صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية وتحديد أكثرهذه الصعوبات شيوعاً.

حدود الدراسة

تنحصر حدود هذه الدراسة في جميع معلمي المدارس الحكومية في مدينة طرابلس في العام الدراسي 2009-2010م.

أسئلة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

-ما صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي مادة التربية الفنية؟

مصطلحات الدراسة

الوسائل التعليمية

عرف العتوم الوسائل التعليمية بقوله: "هي عبارة عن الأدوات والطرق المتنوعة التي تُستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمدُ كُليةً على فهم الأرقام والحروف والرموز". (العتوم، 2007، 160) .

وفي تعريف آخر للوسائل التعليمية نجد أنها تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلَّم فى الموقف التعليمى، لغرض إيصال المعارف، والحقائق، والأفكار، والمعاني للدارسين.(المرجع السابق، 159).

وُتعرف الباحثة الوسائل التعليمية إجرائياً بأنها: مجموعة الصور، واللوحات، والرسومات، والأدوات ووسائل الإيضاح السمعية منها والبصرية، وكافّة التقنيات الحديثة التي يستعينُ بها المعلَّم ليوصل المعلومات والخبرات للتلاميذ في الفصل.

التربية الفنية

عرّفها صادق (صادق وآخرون، 1992،21) بأنها تعديل إيجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة، والحصول منها علي أعمال جيدة متقنة .

وُتعرف الباحثة إجرائياً التربية الفنية بأنها: المادّة المقررة على تلاميذ المرحلَّة والتي يتمُّ فيها تنمية قدرات التلاميذ الفنية في مجال، الرسم، والنحت، والطباعة، والزخرفة، والأشغال اليدوية، وغيرها من المهارات الفنية التي تُسهم في تعديل سلوكهم من خلال اندماجهم، واشتراكهم في إنتاج الأعمال الفنية .

معلمي التربية الفنية

هم المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الفنية في المدارس الحكومية، والأشغال اليدوية ، والنحت ،والخزف، والأعمال الفنية المتنوعة، للعام الدراسي 2009–2010، وهم متفاوتون من حيث الخبرة، ومن حيث المؤهل العلمي.

الصعوبات

هي الظروف والعوامل التي تؤثر سلباً على أداء المعلمين لمهامهم في التدريس داخل الفصل (قاجة، كلثوم، وبن سكيريفة، مريم، (د.ت)، ص676).

الإطار النظري والدراسات السابقة

حدثت تغيرات وتحولات سريعة وهائلة وكبيرة جداً خلال العقدين الماضين على مختلف الأصعدة والميادين في أغلب المجتمعات نتيجة ارتفاع مستوى تعليم وثقافة الفرد والمجتمع ونتيجة لتطور الاختراعات والاكتشافات العلمية الحديثة في مختلف مجالات العلوم خاصة في مجال المعلومات والإتصالات الالكترونية وما شملته من ثورة المعرفية والتي ربطت وقربت بين جميع دول وشعوب العالم ما جعل منه قرية صغيرة، حيث أصبحت المعلومات والمعرفة هي القوة والسلطة المؤثرة في تطور ونمو أي مجتمع . (بلبيسي، 2007)

إن تطوير التعليم والتدريب التقني والمهني في عصر المعرفة والمعلومات يقتضي تحسينُ طرق وتقنيات التدريس والتدريب وتطويرها؛ لتتوافق مع التطور المهم لتكنولوجيات المعلومات والاتصال. إذ إن هذا التطور فتح لميدان التعليم والتدريب آفاقاً جديدة وكبيرة ، من حيث الوسائل المتاحة والإمكانات، والتقنيات الجديدة المستعملة، والمضامين التعليمية الحديثة والمتطورة،

لكن من ناحية أخرى، فإن الاستغلال الصحيح لهذا التطور يضع ميدان التعليم والتدريب أمام العديد من التحديات والرهانات". (الجمني، 2006، 3)

إن إدارك المعلمين لحاجة المعلَّم والمتعلّم للوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعليم والتعلم، بطريقة فعَّالة يُسهم في حلَّ الكثير من المشكلات التي قد تعترض العملية التعليمية، ويساعد على تحقيق أهدافها.

إن نجاح المعلَّم في عمله يعتمد على مدى إعداده لمادتة التي يقوم بتدريسها، وعلى مدى قدرته على تحديد الأهداف المتوخَّاة منها؛ لذا فهو يستعين على ذلك بإعداد خطّته الدراسية إعداداً جيداً، ووسائل تعليمية مختلفة من رسوم، وصُور، وخرائط، وبيانات إحصائية ومجسمات، وبطاقات، وأنواع اللوحات المختلفة. (الدويك وآخرون، 1988، 248).

ولا شك أنّ استعانة معلّم التربية الفنية بالوسائل التعليمية المناسبة التي تطورت تطوراً كبيراً في ظل التقدم السريع لوسائل الاتصال الحديثة، يُمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة من المادّة، فالقاسم المشترك بين الوسيلة التعليمية ومادّة التربية الفنية؛ يتمثّلُ في أنهما يعتمدان على الفن، والمهارة في الإنتاج، وهما مكملان لبعضهما بعضاً. (العتوم، 2007، 160).

إنَّ إدراك معلم التربية الفنية لمدى أهمية الوسائل التعليمية في مادّة التربية الفنية ودورها في تحفيز التلاميذ من أجل إدماجهم؛ لتنفيذ أعمال فنية متنوعة له دور كبير فى زيادة إدراكهم الفني والمعرفيّ والمهاريّ.

الدراسات السابقة

وأوضحت دراسة أحمد 2009 والتي هدفت إلى التعرف على معوّقات استخدام المعلَّمين في المدارس الحكومية للوسائط التعليمية من وجهة نظر المديرين، والمعلَّمين بفلسطين، وهدفت أيضاً إلى التعرف على تحديد المعوّقات الأكثر شيوعاً في الحصص المدرسية، و إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس وطبيعة الوظيفة، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمرحلَّة التعليمية في درجات المعوّقات التي تواجه المعلَّمين. وتكونت عيّنة الدراسة من (60) مديراً و(1026) معلماً ومعلَّمة، واتَّبع الباحث المنهج الوصفي المسحي لجمع المعلومات، كما استخدم الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أكثر معوّقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية، ونجملها في قلَّة توفر غُرف خاصة لعرض الوسائط التعليمية بالمدرسة، وقلَّة أجهزة العرض الخاصّة بالوسائط التعليمية، فضلاً عن

كبر العبء التدريسيّ للمعلم مما لا يمكنه من استخدام الوسائط، وقلَّة توافر الوسائط التعليمية التي تغطي كافّة المقررات المدرسية، ومن نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجات الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير طبيعة الوظيفة، بينماُ وجِدَتْ فروق في المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس، وأوضحت النتائج أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وتبعاً لمتغير المرحلَّة التعليمية. وأوصت الدراسة بتشجيع استخدام استراتيجيات تعليمية كالتعلّم الذاتي، والتعاوني، والجمعي، وتعزيز دور الطالب وأولياء الأمور، كما أوصت الدراسة بالتركيز على دعم الجهود؛ لتحسين المناهج وتحويلها إلى مناهج تركز على التفكير والإبداع، وحلَّ المشكلات، ومن توصيات الدراسة أيضاً تحسين مستوى التعليم المهني بمراقبة وتقييم أدائه والتوسع في اللامركزية وتفويض الصلاحيات، مع التوسع في توظيف التكنولوجيا لتلبية الاحتياجات.

كما أظهرت دراسة قادي 2007 والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلَّة المتوسطة لتدريس اللُّغة الإنجليزية، والتعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية والمعامل الخاصّة بالوسائل التعليمية في المدارس، كما هدفت إلى التعرف على أهمّ الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المدارس، فضلاً عن التعرف على قدرة معلّمات اللُّغة الانجليزية على إنَّتاج الوسائل والتقنيات الحديثة، وتكوّنت عيّنة الدراسة (11) من إحدى عشرة مشرفة، و(85) مديرة في مدارس التعليم المتوسط، واستخدمت الباحثة الاستبيان بوصفه وسيلة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصَّلَت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:أن مسجل الكاسيت، والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافراً في المدارس الواقعة قيد الدراسة، ومن خلال وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس. بينما الشفافيات كانت الأقلَّ استخداماً، كما توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلّمات اللُّغة الانجليزية للوسائل التعليمية هي متوسطة، أمّا أهمّ الصعوبات التي توصلت لها الدراسة فهي عدم توفر الصيانة الفنية للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدارس، كما بينت النتائج أن المعلّمات على دراية بكلَّ ماهو حديث في مجال الوسائل التعليمية، و أوصت الباحثة بضرورة توفير الوسائل التعليمية وبكلّ أنواعها في المدارس،كما أوصت بضرورة إتاحة الفُرص للمعلّمات لاستخدام الوسائل التعليمية، وضرورة تشجيع المشرفات والمديرات للمعلّمات لاستخدام هذه الوسائل في التدريس، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلّمات عن استخدام الوسائل التعليمية، والأجهزة، والتقنيات الحديثة .

وقام هوساي 2007 بدراسة هدفت لتحديد معوّقات استخدام معلمي التربية الفكرية للتقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً، والمتغيرات المرتبطة بتلك المعوّقات، كما هدفت إلى محاولة التوصل إلى حلّول للمعوّقات التي يلاقيها معلمو التربية الفكرية، والتي تحول دون استخدامهم للتقنيات التعليمية أثناء عملية التدريس، وتكونت عيّنة الدراسة من (128) معلماً للتربية الفكرية، واستخدم الباحث الاستبانة بوصفها وسيلة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن أكثر المعوّقات التي تتعلق بالمعلّم كانت متمثلة في عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام التقنيات في التعليم، وتُعَدُّ مسألة عدم التأهيل بشكل كافٍ لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات الدراسة من ثاني المعوّقات التي تتعلق بالمعلّم، ويأتي في المرتبة الثالثة اعتقاد المعلّمين بأنَّ استخدام التقنيات التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، وفي المرتبة التي تليها كان ضعف إلمام المعلّمين بقواعد استخدام التقنيات التعليمية، مما قلّل من استخدام المعلّمين لها، وظهر في المرتبة الأخيرة عدم معرفة المعلّمين لاستخدامات الحاسب الآلي في التدريب .

أما المعوّقات الخاصّة بالإدارة المدرسية فقد تمثلتْ في عدم وجود فني لتشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها بالمدرسة أو المعهد، يلي ذلك عدم توافر أجهزة وأدوات تقنية تعليمية كافية في المعهد، وخلو الكتب الدراسية المقررة من التوجيهات التي تؤكّد على ضرورة استخدام التقنيات التعليمية في الدورات. ومن المعوّقات أيضاً عدم تهيئة الفصول الدراسية فنياً لاستخدام التقنيات التعليمية سواء من ناحية المساحة أو من ناحية الإمدادات الكهربائية، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك معوّقات خاصّة بالتلميذ تتمثل في سوء استخدام التلاميذ للأجهزة عند استخدامهم لها منفردين. كما ظهر عدم رغبة التلاميذ في استخدام التقنيات التعليمية. وبينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوّقات باختلاف المؤهل العلمي لأفراد عيّنة الدراسة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوّقات باختلاف مكان عمل أفراد عيّنة الدراسة. و خرجت الدراسة بتوصيات منها: العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصّة في جميع معاهد وبرامج التربية الفكرية، مع التركيز والحرص على ضرورة تدريب معلّمي التربية الفكرية على استخدام التقنيات التعليمية الخاصّة، وجعلها جزءاً أساسياً في تحقيق أهداف الدروس المختلفة، مع ضرورة وجود اختصاصي تقنيات تعليمية وتفعيل دور غرف المصادر، وإنشاء مركز تعلم في كلّ معهد وبرنامج.

أما الدراسة التي أجرتها زعبنوت 2005 فقد هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلّم، ومعرفة أسباب عدم التنويع في استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلّم، وهدفت أيضاً لإيجاد حلولٍ لتفادي مشكلات عدم التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، وتمثلت

عيّنة الدراسة في (17) معلّمة من معلّمات التعليم الأساسي، ومديري المدارس، واعتمدت الدراسة على المنهج التحلّيلي الوصفي، واستُخدمت الاستبانة، والمقابلة بوصفهما أداتينِ لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العيّنة ينوعون في استخدام الوسائل التعليمية، وأن أفراد العيّنة اعتبروا أن عدم التخطيط الجيّد للدرس هو العامل الأساس في قلّة التنويع في استخدام الوسائل التعليمية، كما بينت النتائج أيضاً أنَّ معظم أفراد العيّنة لديهم معرفة باستخدام الأجهزة، والوسائل التعليمية، كما دلّت النتائج أيضاً أنَّ نقص الوسائل التعليمية يُعَدُّ سبباً لعدم تنويع المعلّم للوسائل التعليمية، كما كانت سبباً في عدم ابتكار المعلّمين لوسائل تعليمية جديدة، واقترحت الدراسة بضرورة توفير الوسائل التعليمية من قبل الجهات المختصة، مع دعم المعلّمين وتشجيعهم لابتكار وسائل تعليمية جديدة.

كشفت دراسة عسقول وشقير 2003 والتي هدفت إلى تحديد مستوى مهارة المعلّم في استخدام جهاز عرض الشفافيات، وعلاقة ذلك بالصعوبات التي يواجهها المعلّم عند الاستخدام، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن مدى تأثير متغير التخصص على مهارة استخدام المعلّم لجهاز عرض الشفافيات، والوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلّمين والمعلّمات في مستوى مهارة استخدامهم لعارض الشفافيات. وتكوّن مجتمع الدراسة من معلّمي ومعلّمات المرحلّة الأساسية العليا بالتعليم الحكومي، والبالغ عددهم (475) معلماً ومعلّمة، واستخدم الباحثان أداتين لجمع المعلومات والبيانات، وهي بطاقة ملاحظة مهارة استخدام المعلّم والمعلّمة لجهاز عرض الشفافيات، والأداة الأخرى هي استبانة للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلّمين والمعلّمات أثناء استخدامهم لجهاز عرض الشفافيات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

أن مهارة المعلّم والمعلّمة في استخدام جهاز عرض الشفافيات لم تبلغ المستوى المتوقع، لأسباب عزاها الباحثان إلى عدم تدريب المعلّمين على استخدام الجهاز،كما توصلت الدراسة إلى أن متوسط مهارة المعلّم في استخدام جهاز عرض الشفافيات أكبر من متوسط مهارة المعلّمة، أما فيما يتعلق بالصعوبات فقد أوضحت الدراسة على وجود صعوبات عالية الخطورة، وصعوبات متوسطة الخطورة، وصعوبات متدنية الخطورة، ومن أهمّ الصعوبات العالية الخطورة كثرة عدد التلاميذ مما لا يُمكن المعلّم من تقديم عرض مناسب، في حين كانت أقلّ الصعوبات حدّةً صعوبة إعداد الشفافيات اليدوية، ومما يواجه المعلّم صعوبة تشغيل جهاز عرض الشفافيات، وأوصىَ الباحثان بضرورة تقديم برنامج تدريب من قبل القائمين على تدريب المعلّمين أثناء الخدمة من خلال دورات لاستخدام جهاز عرض الشفافيات.

وأجرى الهذيب 1998 دراسة للتعرف على صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الكلية ومشرفي التقانات، واتجاهاتهم نحوها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالسنة الدراسية، والاختصاص، وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة اتجاهات المشرفين نحو استخدام الوسائل التعليمية ، وإلى تقديم مقترحات لتحسين استخدام الوسائل التعليمية كما يراها الطلبة، والمشرفون. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحلّيلي في دراسته، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثالثة، والرابعة من كلية التربية بجامعة دمشق، وقد بلغ عدد الطلاب (2552) طالباً، أما المشرفون فبلغ عددهم(4) مشرفين، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها: أن إجابات أفراد الدراسة كانت إيجابية نحو أهمية الوسائل التعليمية، فضلاً عن وجود فروق دالَّة إحصائياً بين طلاب بعض المراحلّ الدراسية في اتجاهاتهم نحو أهمية الوسائل التعليمية، من جهة وبين أهمية كل وسيلة من جهة أخرى، كما أشارت نتيجة الدراسة إلى أن هناك تطابقاً بين إجابات الطلاب وإجابات المشرفين حول الأسباب التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية الاستخدام الأمثل،كما أن المقترحات التي قدمها أفراد العيّنة كانت تقريباً متطابقة، وأوصت الدراسة بالتأكيد عى أهمية مقرر الوسائل التعليمية في العملية التعليمية في أثناء التدريس، ودعت الدراسة إلى ضرورة تدريب المشرفين على تدريس المقرر بأهمية استخدام الوسائل التعليمية.

أما دراسة الشحات 1995 فقد هدفت إلى تطبيق برنامج علاجي لبعض معوّقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات في الحلَّقة الثانية من مرحلَّة التعليم الأساسي، ومن أهدافها أيضاً تحديد بعض المعوّقات التي يراها معلمو الرياضيات في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وكذلك معرفة مدى إلمام معلمي مادة الرياضيات بالمعلومات الأساسية عن تصميم الموادّ التعليمية، وإنتاجها، واستخدامها في حجرة الدراسة، وما اتجاهتهم نحو الوسائل التعليمية، كما هدفت أيضاً إلى معرفة ما البرنامج العلاجي المقترح للتغلب على بعض هذه المعوّقات التي تحول دون استخدام معلَّمي الرياضيات للوسائل التعليمية في التدريس. واختار الباحث مجتمع الدراسة من معلَّمي مادّة الرياضيات ومعلماتها في الحلَّقة الثانية من مرحلَّة التعليم الأساسي بدمياط، واستخدم الباحث منهجين لهذه الدراسة وهما المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، واعتمد على الاستبيان بوصفه وسيلة لجمع البيانات.

بالإضافة إلى اختبار للمعلَّمين في مجال المعلومات عن الوسائل التعليمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك معوّقات تحول دون قيام معلَّمي الرياضيات بتصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها، وبالتالي استخدامها في حجرة الدراسة، حيث بينت النتائج أن المعلَّمين لم يسبق لهم دراسة تصميم الموادّ التعليمية أو التدريب عليها؛ مما أدَّى إلى عدم إلمامهم بأساسيات التصميم كما أكَّدت

الدراسة على ضعف قدرة المعلَّمين في استخدام الوسائل التعليمية؛ لذا جاء عدم الاهتمَّام باستخدامها، واقترحت الدراسة ضرورة تزويد المعلَّمين بدليل أو مرشد عن تصميم الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها، وتحفيز المعلَّمين المتميزين في تصميم الوسائل بالمنطقة مع توفير كافّة الوسائل مع بداية العام الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمَّام أكثر بمجال تصميم الموادّ التعليمية ضمن مقرر الوسائل التعليمية في برامج إعداد المعلَّمين أو تدريبهم، مع أهمية إقامة ورش عمل للمعلَّمين وذلك لإمدادهم بالمعلومات الأساسية في تصميم وتنفيذ وإنتاج بعض الوسائل التعليمية، كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المرشدين والمشرفين عن التعليم والمسؤولين في إدارة الوسائل التعليمية.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ لما لهذة الطريقة من خصائص تتناسب مع طبيعة البحث الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث، لتحقيق أهداف هذه الدراسة. والمنهج الوصفي: "يجرى البحث الوصفي بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات، مثل : الاستفتاءات المسحية، أو المقابلات الشخصية، أوالملاحظة" (النوح، 2004، 23)

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية بطرابلس، وبلغ عددهم (1017) معلماً ومعلمة، للعام الدراسي 2009-2010م.

عينة الدراسة

شملت الدراسة على (283) معلم ومعلمة لمادّة التربية الفنية بطرابلس، بنسبة (30%) من المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس.

الجدول رقم (1)

توزيع العينة حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	إناث	259	91.5
2	ذكور	24	8.5
3	المجموع	283	100

كما يوضح الجدول رقم (2) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم(2)

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

ت	فئة المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	إجازة التدريس الخاصّة	136	%48.1
2	دبلوم المعلَّمين الخاص	82	% 29.9
3	دبلوم فني خاص	35	%12.4
4	دبلوم المهن الشاملة	19	%6.70
5	بكالوريوس	11	%3.90
6	المجموع	283	%100

ويوضح الجدول رقم (3) توزيع العينة حسب مصدر المؤهل العلمي

الجدول رقم (3)

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

ت	مصدر المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	معاهد المعلَّمين /المعلّمات	159	%56.2
2	كلية إعدادالمعلَّمين/المعلّمات	55	% 19.4
3	معهد المهن الشاملة	33	%1.80
4	معهد فني	31	%11.0
5	جامعة	5	%11.7
6	المجموع	283	%100

ويوضح الجدول رقم (4) توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة الفعلية

الجدول رقم (4)

توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة الفعلية

ت	عدد سنوات الخبرة الفعلية	التكرار	النسبة المئوية
1	من 16إلى 20 سنة	67	%23.7
2	من6 إلى 10 سنوات	51	% 18
3	من11 إلى 15 سنة	58	%20.5
4	من 1 إلى 5 سنوات	51	%81
5	من 21 سنة فأكثر	56	%19.8
6	المجموع	283	%100

أداة الدراسة

من أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة (حمدي، 1989م)، و(حمدي وعويدات، 1994م)، وبعد مراجعتها، وإعادة صياغتها، تَمَّ تعديلها وتطويرها لتلائم الدراسة الحالية، بالتالى توصلت الباحثة إلى تصميم استبانة خاصة بدراستها، واستخدمت نوعين من الاستبانات، الاستبيان المباشر، والاستبيان المقيد أو المقفول. والاستبيان مكون من عدد (10) فقرات، وقد تم اعتماد مقياس ليكرث الخماسي لغاية تقدير علامات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة. وقد تم اعتماد المعيار التالي لغرض تحليل نتائج الدراسة:

- غير موافق بشدة (1 درجة).
- غير موافق (2 درجة).
- لم أكوّن رأياً (3 درجات).
- موافق (4 درجات).
- موافق جداً (5 درجات).

صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بتحقيق الصدق الظاهري (Face Validity) للأداة، من خلال عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين، وقد حرصت الباحثة على تنوع تخصصات المحكمين لتشمل: أساتذة في التربية، وفي منهجية البحوث، وفي اللُّغة العربية، والإحصاء، لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وُضعت من أجله، ومدى كفاية العبارات، فضلاً عن اقتراح مايرونه ضرورياً من تعديل، أوحذف، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha) لجميع محاور الاستبانة، وبلغت نسبة الثبات (0.74) وهذه النسبة تعتبر موجبة، ويمكن الاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الكلية.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام النسب المئوية والتكرارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة

وينص على الآتي: ما صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في طرابلس؟ للإجابة على السؤال تم استخدم المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات وعلى الدرجة الكلية للأداة، والجدول رقم(5) يبين ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الدرجات الآتية:

- 83-100%) الصعوبات العالية.
-(أقلَّ من 50-83%) الصعوبات المتوسطة.
-(أقلَّ من17-50 %) الصعوبات القلَّيلة .

الجدول رقم(5)

النسب والتكرارات المئوية لفقرات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية بطرابلس

ت	الفقرات	نسبة الموافقين	نسبة غير الموافقين	نسبة من لم يكونوا رأياً
48	لا تتوفر مواد خاصة بمادّة التربية الفنية لتنفيذ وسائل تعليمية للمادّة داخل المدرسة.	%52.3	%16.2	%30.4
50	قلَّة وسائل تعليمية حديثة داخل المدرسة يمكن استخدامها.	%50.1	%18.3	%30.4
51	المعلَّمون غيرمدرّبين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة كالكمبيوتر وشاشات العرض.	%43.4	%35	%20.5
53	الوقت المحدد للحصة لا يكفي لاستخدام الوسائل التعليمية.	%50.2	%25.8	%23
54	قلَّة الوسائل التعليمية المرتبطة بدروس التربية الفنية.	%65.8	%23	%10.2
55	صعوبة استخدام الوسيلة التعليمية داخل الفصل.	%62.9	%20.5	%15.5
56	عدم تخصيص ميزانية للوسائل التعليمية.	%55.5	%21.2	%22.3
57	عدم وجود كوادر فنية متخصصة لمساعدّة المعلَّمين	%55.2	%13.1	%30.7

يتضح من الجدول رقم(5) بأن الصعوبات التي تواجه المعلَّمين عند استخدام الوسائل التعليمية تنقسم بين صعوبات متوسطة، وصعوبات قلَّيلة، وهي كما يأتي:-

الصعوبات العالية (100-83%).

الصعوبات المتوسطة (أقلَّ من83-50%) وهي:-

1-قلَّة الوسائل التعليمية المرتبطة بدروس التربية الفنية وذلك بنسبة (65.8%).

2-صعوبة استخدام الوسيلة التعليمية داخل الفصل، وذلك بنسبة (62.9 %).

3-عدم تخصيص ميزانية للوسائل التعليمية، وذلك بنسبة(55.5%).

4-عدم وجود كوادر فنية متخصصة لمساعدّة المعلَّمين، وذلك بنسبة(55.2%).

5-لا تتوفر مواد خاصة بمادّة التربية الفنية لتنفيذ وسائل تعليمية للمادّة داخل المدرسة، وذلك بنسبة(52.3%).

6-الوقت المحدد للحصة لا يكفي لاستخدام الوسائل التعليمية، وذلك بنسبة(50.2%).
7-قلّة الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها داخل المدرسة، وذلك بنسبة (50.1%).
الصعوبات القلّيلة (أقلّ من50-17%).

8-المعلّمون غيرمدرّبين على كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة كالكمبيوتر وشاشات العرض، وذلك بنسبة(43.3%). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشحات 1995، والهذيب1998 وعسقول وشقير 2003، وزعبنوت 2005 ، وهوساي، وقادي 2007، وأحمد 2009.

ترى الباحثة أن التصنيف السابق للصعوبات، والمدرج في مستويينِ يوضح درجة الخطورة في نسبة انتشارها التي لا تقلّ عن(83%)، وهذا ما دفع الباحثة إلى الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تقلّل من نسبة الصعوبات التي تواجه المعلّمين أو الإدارة المدرسية على السواء.

أما فيما يتعلق بالسؤال المفتوح والذي ينصُّ على: "مالصعوبات الأخرى التي تواجه المعلّم في استخدامه للوسائل التعليمة"، لم يذكر أفراد الدراسة صعوبات إضافية سوى بعض التعليقات، مثل: لا يوجد في دليل المعلّم إرشادات عامة عن كيفية استخدام الوسائل التعليمية، عدد التلاميذ في الفصول يحول دون استخدام بعض الوسائل التعليمية خاصّة الحاسب الآلي (الكمبيوتر)، وعدم وجود قاعات خاصّة مثل المعامل، لاستخدام الوسائل التعليمية بها، كذلك الأعباء الأخرى التي يُكلف بها معلّمو التربية الفنية، كالمعارض الفنية التيُ تقام في بعض المناسبات القومية، والاجتماعية، والدينية، والتي عادةً ما يُكلف بها معلّمو مادّة التربية الفنية للتجهيز لها، وتتطلب جهداً عظيماً ووقتاً طويلاً من المعلّم، بالتالي بدلاً من محاولة التجهيز لاستخدام الوسائل التعليمية للمادّة، ينهمك المعلّم في التحضير والتجهيز لهذه المناسبات والتي تأخذ من المعلّم الوقت الطويل لإعدادها، كما وردت بعض العبارات كعدم توفر الدورات التأهيلية، والتدريبية التيُ تعرف المعلّم بكيفيّة استخدام الوسائل التعليمية، وطرق استخدامها، أو إنتاجها .

التوصيات

- تشجيع المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية بكافة المراحل الدراسية.
- إقامة دورات تدريبية تتعلق بكيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لمعلّمي مادّة التربية الفنية، وتوعيتهم بأهمية استخدام هذه الوسائل التعليمية في تحسين مستوى التدريس.
- تضمين محتوى مقررات طرق التدريس، ودليل المعلّم موضوعات تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية لمادّة التربية الفنية، ولكلّ الموضوعات الفنية المقررة على التلاميذ.
- إجراء دراسات مشابهة لمعرفة أهمية كل وسيلة تعليمية بصورة مستقلة.
- تنظيم مؤتمرات، وحلقات دراسية عن الوسائل التعليمية، ويُدْعَى لها المختصون في وزارة التربية والتعليم، والمعاهد ذات الصلة.
- تفعيل قرارات المؤتمرات الخاصّة بالوسائل التعليمية.

المراجع

1. التير، مصطفى. عمر. (1989م). مساهمات فىُ أسس البحث الإجتماعى. الطبعة الأولى الناشر: معهد الإنماء العربي
2. الحيلة، محمد .محمود. (2001م). أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
3. الحيلة، محمد. محمود. (2003م). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. الطبعة الثالثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
4. الدويك، تيسير. وآخرون. (1988م). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للنشروالتوزيع .
5. الزبيدي، سلمان. عاشوري. (1997م). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. طبعة أولى. عمان: دار أنس بن مالك .
6. الشيباني ،عمر. التومى. (1985م). الفكر بين النظرية والتطبيق. طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام .
7. الربيعي على. (2001 م) "المعلم والتقنيات التربوية بين الواقع والتطوير". مجلة دراسات. العدد السابع. السنة الثالثة.
8. العتوم. منذرسامح.(2007م). طُرق تدريس التربية الفنية ومناهجها. الطبعةالأولى. عمان: دارالمناهج للنشروالتوزيع .
9. المصراتي، عبد القادر. (1993 م). المعلم والوسائل التعليمية. طرابلس: منشورات الجامعة المفتوحة.ص18.
10. النوح، مساعد. بن عبد الله (2004م). مبادئ البحث التربوي. الطبعة الأولى. الرياض.
11. حجازي، عبد المعطي.(2008م). هندسة الوسائل التعليمية. الطبعة الأولى. عمان : دار أسامة للنشر.
12. دعمس، مصطفى. نمر. (2007م). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامّة. الطبعة الأولى. عمان: غيداء للنشر والتوزيع .
13. سلامة، عبد الحافظ. محمد.(1989م). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. الطبعة الثانية. عمان: دار الفكر.
14. صادق، محمود. وعماري، جهاد. سليمان. والسيد، محمود. (1992م) التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها. الطبعة الأولى. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع .

15. علي، محمود. محمد.(1423) هجرية. أهمية الوسائل التعليمية وضرورة استخدامها في التدريس. جدة: دار المجتمع للنشروالتوزيع .

16. عبد الرحمن، مصطفى. حسن.(1991م) . مفهوم الوسائل التعليمية. الطبعة الأولى. المدينة المنورة: دار إحياء التراث الإسلامي .

17. محمد، مصطفى. عبد السميع. (1999م). تكنولوجيا التعليم. القاهرة:مركزالكتاب للنشر.

18. أحمد نافر أيوب محمد علي. (2009م). معوقات استخدام الوسائط التعليمية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.(دراسة) جامعة القدس المفتوحة : فلسطين .

19. الجمني. محمد .(2006) . "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني".(ورقة عمل). الندوة الدولية لتطوير أساليب التدريس والتعلم في برامج التعليم والتدريب التقني والمهني باستخدام تكنولوجيا المعلومات. الناشر: مكتب اليونسكوفي بيروت والرباط . تونس. 20،22 نوفمبر 2006 .

20. الشحات عثمان .(1995م). برنامج علاجي لبعض معّوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير). جامعة المنصورة .

21. زعبنوت ميزرون بنت سهيل بن بخيت.(2005م). دراسة تحليلية لواقع استخدام الوسائل التعليمية من قِبَل المعلَّم. (ورقة عمل) المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار: سلطنة عمان .

22. قادي إيمان بنت عمار (2007م). واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة. (رسالة ماجستير). جامعة أم القرى .

23. الهذيب غسان.(1998م). "صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي التقانات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها". مجلة جامعة دمشق. المجلد17. العدد الثالث. 2001.

24. بلبيسي، منى.(2007). الجودة والتميز في الأداء من منظور الأستاذ الجامعي في جامعة القدس المفتوحة. بحوث المؤتمر الثالث لأتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية "الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي.

25. عسقول محمد عبد الفتاح. وشقير محمد سلمان.(2003م). "تقويم مهارة المعلم في استخدام جهاز عرض الشفافيات وعلاقته ببعض الصعوبات التي تواجهه أثناء عملية العرض".

مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. غزة: العدد الثاني. المجلد الثاني عشر. يونيو.

26. قاجة،كلثوم وبن سكيريفة ،مريم الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات. دراسة استكشافية على عينة من المعلمين بورقلة ". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. عدد خاص:ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. جامعة قاصدي. مرياح. الجزائر.

27. هوساي علي بن محمد بكر.(2007م). "معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض". (ورقة عمل). المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية. الناشر: كلية التربية. جامعة بنها. يناير.

28. اللجنة المدينة العامة للتعليم والبحث العلمي.(2009م). تقرير مركز المعلومات والتوثيق. قسم الإحصاء. طرابلس.

29. اللجنة العامة للتعليم والبحث العلمي .(2010م). تقرير مكتب التفتيش. مركز المعلومات والوثائق . فرع طرابلس. 2010م .

30. www.kwse.info/forum/showthread.php